

في الصفحات 124 إلى 148 من كتاب "البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب" للمؤرخ ابن عذاري المراكشي، يتناول الكاتب فترة هامة من تاريخ الأندلس والمغرب، مركزاً على الأحداث السياسية والمعارك التي دارت بين القوى المتنافسة، وكذلك على تطور بعض المدن والممالك. يتميز سرد ابن عذاري بالتركيز على التفاصيل التاريخية والحروب والتحالفات بين القوى الإسلامية في الأندلس والمغرب، أهم المحاور في هذه الصفحات: الصراعات السياسية الداخلية: يتحدث ابن عذاري عن النزاعات التي دارت بين الأمراء والقبائل، والتي كانت تسعى للسيطرة على مناطق معينة. حيث تعكس سعي كل طرف للحفاظ على مصالحه الخاصة. خصوصاً في الشمال، تطور المدن: يشير الكتاب إلى بعض المدن التي نمت وازدهرت في هذه الفترة نتيجةً لتزايد النشاط التجاري وتطورها كمراكز سياسية وعسكرية. مما يعكس اهتمام الحكام بتطوير المناطق التي تحت سيطرتهم. الوضع الاجتماعي والاقتصادي: ابن عذاري يتناول بعض التفاصيل عن الوضع الاقتصادي في المنطقة وتأثير الصراعات والحروب على التجارة والزراعة، وأثر ذلك على الحياة اليومية للسكان.